

الاستهلال

قال الله تعالى :

□ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ
اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتْتَهَى فَلَهُ مَا
سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ □275□ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ □276□

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآيات)

(276-275)

الإهداء

إلي

والدتي والدي
أمد الله في عمريهما بالصحة والعافية
زوجي د.اسماعيل
إلي أولادي
قبس- مصطفى - استبرق - إيمان
حفظهم الله

وإلي

طلاب الدراسات المصرفية بالجامعات المختلفة
الشمعة المضيئة دوما والقلعة الشامخة
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
والي كل مصرفي
أهدي هذا المجهود المتواضع

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على نعمته التي تتم بها الصالحات.
والشكر والتقدير للأستاذة الجليلة الدكتورة هبة الزبير عبد المجيد التي
أشرفت على هذه الرسالة وغمرتني بعطائها وجهدها وجدها وتواضعها .

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي أستاذي الجليل الدكتور إبراهيم فضل المولى الذي أعانني وأفاض علي بعلمه . والشكر أجزله إلي إدارة وأساتذة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . والشكر موصول لأسرة مكتبة مصرف أم درمان الوطني على حسن تعاونهم معي والشكر إلي كل من مد لي يد العون والمساعدة والنصح والإرشاد وكذلك البيانات والمعلومات وكل من ساهم في تهيئة المناخ المناسب لإخراج هذا العمل المتواضع إلي حيز الوجود .

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا إلي ما فيه الخير والسداد
والحمد والشكر لله أولا وأخيرا

المستخلص

تناولت هذه الدراسة إبراز دور المصارف في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال دورها في مجال تعبئة وتوظيف الموارد المالية . كما اهتمت بالسياسات التي تتبعها المصارف التجارية السودانية في نسبة توزيع الأرباح وأثرها على حجم وتركيبه الودائع المصرفية . مما يعني اهتمام المصارف بالمنافسة السعرية والتي تعتبر أحد العوامل المؤثرة على حجم الودائع سلبيًا وإيجابيًا وكذلك تركيبها، أي أنه كلما قامت المصارف بتوزيع عائد أعلى كلما استطاعت استقطاب المزيد من الودائع والعكس، هذا بالإضافة إلي الخدمات المصرفية الأخرى. وذلك باعتبار الودائع أهم الموارد التي تعتمد عليها المصارف في عمليات التوظيف

المختلفة . وقد هدفت الدراسة إلي بيان أثر تطبيق هذه السياسات على حجم وتركيبه الودائع . لذا تركزت مشكلة هذه الدراسة في مدى مقدرة المصارف على تعبئة وتوظيف الموارد من خلال سياسات نسبة توزيع الأرباح بالتركيز على صيغة المضاربة . كما اتبعت الدراسة كل من المنهج الاستقرائي الخاص بالإطار النظري للدراسة ، والمنهج الاستكشافي ثم المنهج الوصفي الخاص بتجميع المعلومات وتحليلها للوصول للنتائج ومن ثم وضع التوصيات لعلاج المشاكل المتعلقة بالدراسة وإمكانية تعميمها .

ويتكون مجتمع الدراسة من كل من مصرف أمدرمان الوطني ومصرف فيصل الإسلامي ومصرف التضامن الإسلامي. ولاختبار الفرضيات قام الباحث بتحليل البيانات الواردة في التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة لمدة خمسة عشر عاما . وقامت الدراسة على بعض الفرضيات ، إذ تؤثر نسبة التوزيع لأصحاب الودائع الاستثمارية على حجم الودائع . كما أن نسبة التوزيع لأصحاب الودائع الاستثمارية تؤثر أيضا على تركيبه الودائع ، وذلك بالتحويل من الودائع الجارية والادخارية لصالح الودائع الاستثمارية .

ويؤثر المركز المالي للمصرف على سياسات التوزيع لأصحاب الودائع . وقد توصل الباحث إلي عدد من النتائج والتي يتمثل أهمها في أن نسبة التوزيع لأصحاب الودائع تؤثر على تركيبه الودائع المصرفية ، وضعف العائد على الودائع الاستثمارية أثر سلبا على حجم الودائع بالمصارف والبحث عن أوعية ادخارية أخرى ذات عائد أعلى، كما إن إدراج نسبة التوزيع لأصحاب الودائع الاستثمارية في التقارير السنوية للمصرف والإعلام يؤدي إلي زيادة حجم الودائع الاستثمارية من داخل

المصرف (تركيبة الودائع) ومن خارجه إما من المصارف الأخرى أو من خارج الجهاز المصرفي وتعتبر الملاءة المصرفية وقوة المركز المالي للمصرف من أهم العوامل التي تؤثر على سياسة التوزيع لأصحاب الودائع ومن ثم التأثير على حجم الودائع . ومن خلال النتائج أعلاه ، فقد أوصى الباحث ببعض التوصيات أهمها يتمثل في تعويض أصحاب الودائع الاستثمارية عن الانخفاض المستمر في قيمة ودائعهم .نتيجة لارتفاع معدلات التضخم وذلك بعمل مخصصات بميزانية المصرف ، تغيير تركيبة الودائع لصالح الودائع الاستثمارية ، وذلك بالتوعية المستمرة والتنوير للعملاء وتعريفهم بالنسبة التي يتم توزيعها لأصحاب الودائع الاستثمارية ، والمحافظة على سياسة توزيع مستقرة وذلك بتكوين احتياطي لدعم أرباح الودائع الاستثمارية سنويا مما يؤدي إلي زيادة حجم الودائع و يمكن للمصرف أن يقوم بتعديل نسب الربح قبل التوزيع لتقليل التفاوت الكبير بين العائد على أموال أصحاب حسابات الاستثمار وبين العائد على الأسهم للمساهمين ، فإنه يجوز فقها تعديل نسبة الربح بعد التعاقد وقبل توزيع الربح، يجب التزام المصارف التجارية السودانية بحسابات الاستثمار المقيدة ، إذ يعتبر النموذج المناسب لطبيعتها كمصارف إسلامية ، فالمضاربة المطلقة والتي تقوم بخلط الأموال واستثمارها في عدة أوجه تؤدي إلي تعقيدات في تحديد الربح وتوزيعه وتقوية المركز المالي للمصرف مما يمكنه من المنافسة وجذب المزيد من الودائع .

Abstract

This study highlighted the role of banks in the economic and social life, and through its role in the filling and recruitment of financial resources. It also has policies pursued by the commercial banks in the distribution of profits of Sudan commercial banks and its impact on the volume of bank deposits. The attention of banks focuses on price competition, which is considered one of the factors affecting the volume of deposits positively and negatively. In other words, whenever the banks distribute a higher return it can attract more deposits and vice versa, in addition to other banking services. And deposits is the most important resources banks depend on in the different recruitment processes. The study aimed to describe the impact of these policies at the volume of deposits. Therefore, this study focused on the problem in the ability of banks to fill and employ resources through dividing profits by focusing on the wording of speculation. The study followed all of the inductive approach of the theoretical framework for the study. And the descriptive approach on collecting and analyzing information to gain access to the results and then make recommendations for the treatment of problems related to the study and the possibility of dissemination.

The study population consists of the Omdurman National Bank, Faisal Islamic Bank and Tadamon Islamic bank. To test the hypotheses, the researcher analyzed the data contained in the annual reports of the banks and the study sample was for a period of fifteen years. The study was based on some assumption: The ratio distribution of investment deposits affects the size of the deposits of the owners. And The ratio distribution of investment deposits affects the contents of the deposits through changing current deposits and Savings deposits to investment deposits. The financial position of the bank affects of the ratio distribution to the owners of the deposits.

The researcher reached a number of important results : The distribution ratio affects the composition of deposits. Poor return on investment affects negatively on the size of the bank deposits and the search for saving coffers with a higher return. The inclusion of the ratio of deposits to the owners of investment in the annual reports of the bank and the media leads to an increase in the volume of deposits from within the investment bank (The composition of deposits) and outside of either of the other banks or from outside the banking system.). The solvency of the banking and financial strength of the bank is one of the most important factors affecting the distribution policy for depositors and then affects the size of the deposits . Through the above results, the researcher recommended: Compensate investment depositors for

the continuing decline in the value of their deposits. As a result of high rates of inflation by budget allocations made by the bank. Change the composition of deposits in favor of investment deposits through the ongoing awareness and enlightenment to customers and tell them of the percentage that is distributed to the owners of investment deposits. Maintain a stable distribution policy and the composition of reserves to support investment deposits profit per year, leading to an increase in the volume of deposits. Can also be amended by the bank attributed the profit before distribution to reduce the large discrepancy between the return on money investment account holders and the return on equity for shareholders, it is permissible for a judicial modification rate of profit after contract and before profit distribution. Must be the commitment of the Sudanese commercial banks restricted investment accounts, as is the form appropriate to their nature as Islamic banks. Speculation absolute and which are mixing and investment of funds in many ways lead to complications in determining the profit and its distribution. Strengthen the financial position of the Bank, enabling it to compete and attract more deposits.

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وعرافان
هـ	المستخلص
و	Abstract
ح	قائمة الموضوعات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
الفصل التمهيدي: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة	
2	المبحث الأول: الإطار العام للبحث
6	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
الفصل الأول: الودائع المصرفية في المصارف التجارية والعوامل المؤثرة في استقطابها	
12	المبحث الأول : المصارف التجارية
31	المبحث الثاني: الودائع المصرفية وأهميتها في النشاط المصرفي والاقتصادي
50	المبحث الثالث: استقطاب الودائع وتنميتها

الفصل الثاني: الأرباح المصرفية وسياسات توزيعها بالمصارف التجارية	
91	المبحث الأول : مفهوم الأرباح المصرفية
120	المبحث الثاني : سياسات توزيع الأرباح بالمصارف التجارية
الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية	
151	المبحث الأول :نشأة وتطور المصارف عينة الدراسة
174	المبحث الثاني : التحليل الكمي لأثر سياسات نسبة توزيع الأرباح على حجم وتركيبه الودائع واختبار الفرضيات
209	نتائج الدراسة
210	التوصيات
211	التوصيات المقترحة لبحوث مستقبلية
213	قائمة المراجع والمصادر
224	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
62	العوامل المؤثرة على تفضيلات عملاء المصارف	1
175	الحصة السوقية لودائع مصرف أمدرمان الوطني	2
176	نسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع وحجم الودائع	3
177	تحليل العلاقة بين نسبة الأرباح إلى حجم الودائع	4
177	نموذج التباين	5
179	تركيبية الودائع ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	6
180	نسبة مساهمة الودائع الاستثمارية من إجمالي الودائع ونسبة التوزيع	7
180	الارتباط بين الودائع المختلفة	8
181	تحليل الارتباط بين نسبة التوزيع وتركيبية الودائع	9
182	المركز المالي ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	10
183	تحليل أثر المركز المالي على نسبة توزيع الأرباح	11
183	نموذج التباين	12
184	الحصة السوقية لودائع مصرف فيصل الإسلامي	13
185	نسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع وحجم الودائع	14
186	تحليل العلاقة بين نسبة الأرباح إلى حجم الودائع	15
187	نموذج التباين	16
187	تركيبية الودائع ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	17

188	نسبة مساهمة الودائع الاستثمارية من إجمالي الودائع ونسبة التوزيع	18
188	تحليل أثر الارتباط بين الودائع المختلفة	19
189	تحليل أثر الارتباط بين نسبة التوزيع وتركيب الودائع	20
191	المركز المالي ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	21
191	تحليل أثر المركز المالي على نسبة توزيع الأرباح	22
192	نموذج التباين	23
193	الحصة السوقية لودائع مصرف التضامن الإسلامي	24
194	نسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع وحجم الودائع	25
195	تحليل الارتباط بين نسبة الأرباح إلي حجم الودائع	26
195	نموذج التباين	27
196	تركيب الودائع ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	28
197	نسبة مساهمة الودائع الاستثمارية من إجمالي الودائع ونسبة التوزيع	29
197	تحليل أثر الارتباط بين الودائع المختلفة	30
198	تحليل الارتباط بين نسبة التوزيع وتركيب الودائع	31
199	المركز المالي ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	32
200	تحليل الارتباط بين المركز المالي على نسبة توزيع الأرباح	33
200	نموذج التباين	34
201	نسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع وحجم الودائع (المصارف مجتمعة)	35
202	تحليل الارتباط بين نسبة الأرباح وحجم الودائع	36
202	نموذج التباين	37
204	تركيب الودائع للمصارف مجمعة	38
205	نسبة مساهمة الودائع الاستثمارية من إجمالي الودائع ونسبة التوزيع	39
205	تحليل الارتباط بين الودائع المختلفة	40
206	تحليل الارتباط بين نسبة التوزيع وتركيب الودائع	41
207	المركز المالي ونسبة توزيع الأرباح لأصحاب الودائع	42
208	تحليل الارتباط بين المركز المالي ونسبة توزيع الأرباح	43

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
174	رسم بياني لنسبة الحصة السوقية لودائع مصرف أمدرمان الوطني .	1
176	رسم بياني لعلاقة نسبة الأرباح بمعدل نمو الودائع بمصرف أمدرمان الوطني .	2
184	رسم بياني لنسبة الحصة السوقية لودائع مصرف فيصل الإسلامي السوداني.	3
185	رسم بياني لعلاقة نسبة الأرباح بمعدل نمو الودائع بمصرف فيصل الإسلامي السوداني .	4
193	رسم بياني لنسبة الحصة السوقية لودائع مصرف التضامن الإسلامي.	5
195	رسم بياني لعلاقة نسبة الأرباح بمعدل نمو الودائع بمصرف التضامن الإسلامي.	6
202	رسم بياني لعلاقة نسبة الأرباح بمعدل نمو الودائع للمصارف محتممة .	7

